البروفيسور عبد الباقي شعيب أغاكا
وكتاب
(الأدب الإسلامي في ديوان الإلوري)

جبـــل البلاغـــة أنـــت عبـــدالباقي ... ويظـــلّ حصّـــتك الكـــلام الرّاقـــي
عطر البيـــان يفـــوح مـــن أرجائـــه ... نطقـــاً وترسمـــه علـــى الأوراق
لغـــة تعـــزّز بالحقـــائق كلّمـــا ... جـــاءت تغـــذّي العقـــل بالإشـــراق
يا مـــن تعمّـــق في الفنـــون يـــديرها ... حســـب الفهـــوم وطاقـــة الأذواق
شـــيّدت صـــرحا شـــامخاً وممـــرّداً ... (للضّاد) بـــين السّـــود دون شـــقاق
ورفعت رأسك في صفوف أجلّة الـــ ... ـــعلماء في الأمصـــار والآفـــاق
هذا النبـــوغ الفـــذّ آنســـه الـــذي ... عـــمّ الـــبلاد بفضـــله السّـــبّاق
هـــو آدم المعطـــاء أنفـــق علمـــه ... فأخـــذت منـــه روائـــع الإنفـــاق
هـــذا الكتـــاب ينـــمّ عـــن آدابـــه ... وصـــلاحه ومكـــارم الأخـــلاق
بلســـانه العـــربي فصّـــل أمـــره ... يُبـــدِي فضـــائله بخـــير ســـياق
أدب الإلـــوري بالهدايـــة حافـــل ... فعلـــى المـــدارس نيلـــه بســـباق
مـــا بـــال آدابٍ تعـــجّ ســـخافة ... في العـــالمين وتُرتجـــى بنفـــاق؟
وفخـــار أربـــاب الفنـــون نجـــاحهم ... في لَمّ أشـــتات الـــورى لوفـــاق
والشعر ما حثّ النفوس علـــى العـــلا ... والخـــير كـــان رغيبـــة العشّـــاق
ومواهـــب الإنســـان تُحمَـــد كلّمـــا ... بُـــذِلت لنشـــر شـــريعة الخـــلاّق
والعلـــم مثـــل الجهـــل إن ملّكتـــه ... حبل الهـــوى أفضـــى إلى الإخفـــاق

هـــذا الكتـــاب يظـــلّ أروع صـــنعةٍ ... قدّمتـــها للجيـــل عبـــد البـــاقي

هـــذا الكتـــاب يســـرّ روح مـــديرنا ... عنـــــد الإلـــه مقسّـــم الأرزاق

آثـــار آدم في الممـــات حياتـــه ... هي بعـــدما يـــأتي الفـــناء بـــواق

تـــهفو إليها النفس كي تحظـــى كمـــا ... يهفو الظّمـــاء إلى شـــراب السّـــاقي

والباقيـــات الصـــالحات ثوابـــها ... نعـــم مـــن الـــرّحمنِ دون نفـــاق

٥ من محرّم ، ١٤٢٤هـ

٨ من مارس ، ٢٠٠٣م

شعر/ دكتور عيسى ألبي أبوبكر

جامعة إلورن ، نيجيريا

obeikan.com

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ ٱلْمَلِكِ ٱلْقُدُّوسِ ٱلْعَزِيزِ ٱلْحَكِيمِ ﴿١﴾
هُوَ ٱلَّذِي بَعَثَ فِي ٱلْأُمِّيِّـۧنَ رَسُولًا مِّنْهُمْ يَتْلُوا۟ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتِهِۦ وَيُزَكِّيهِمْ
وَيُعَلِّمُهُمُ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ وَإِن كَانُوا۟ مِن قَبْلُ لَفِي ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴿٢﴾
وَءَاخَرِينَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا۟ بِهِمْ ۚ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٣﴾ ذَٰلِكَ
فَضْلُ ٱللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَآءُ ۚ وَٱللَّهُ ذُو ٱلْفَضْلِ ٱلْعَظِيمِ ﴾

صدق الله العظيم